Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليلة ولد النبي — صلى الله عليه وسلم — ارتج إيوان كسرى ، فسقطت منه أربع عشرة شرفة ، فعظم ذلك على أهل مملكته ، فما كان أوشك أن كتب إليه صاحب اليمن يخبره أن (بحيرة ساوة) غاضت تلك الليلة ، وكتب إليه صاحب السماوة يخبره أن (وادى السماوة) انقطع تلك الليلة ، وكتب إليه صاحب (طبرية) أن الماء لم يجر تلك الليلة فى (بحيرة طبرية) ، وكتب إليه صاحب فارس يخبره أن (بيوت النيران) خمدت تلك الليلة ، ولم تخمد قبل ذلك بألف سنة ، فلما تواترت الكتب أبرز سريره ، وظهر لأهل مملكته فأخبرهم الخبر ، فقال الموبذان : أيها الملك ، إنى رأيت تلك الليلة رؤيا هالتنى ، قال له : وما رأيت ؟ قال : رأيت إبلا صعابا ، تقود خيلا عرابا ، قد اقتحمت دجلة ، وانتشرت فى بلادنا . قال : رأيت عظيما ، فما عندك فى تأويلها ؟ قال : ما عندى فيها ، ولا فى تأويلها شئ ، ولكن أرسل إلى عاملك بالحيرة يوجه إليك رجلا من علمائهم ، فإنهم أصحاب علم بالحدثان[1] . . . فبعث إليه (عبد المسيح بن بقيلة الغسانى) فلما قدم عليه أخبره كسرى الخبر فقال له : أيها الملك والله ما عندى فيها ، ولا فى تأويلها شئ ، ولكن جهزنى إلى خال لى بالشام يقال له : (سطيح) ، قال : جهزوه ، فلما قدم على سطيح وجده قد احتضر ، فناداه فلم يجبه ، وكلمه فلم يرد عليه ، فقال عبد المسيح :

---

(١) الحدثان — بكسر الحاء — نوب الدهر ، كحوادثه